

تآكل المفاصل

Osteoarthritis

مراحل تآكل غضاريف الركبة :

من المهم لأخصائي أمراض الركبة تحديد مرحلة تآكل المفصل الذي يشكو منه المريض، وذلك ليتمكن من تحديد أسلوب العلاج المناسب لهذه المرحلة من التآكل و ذلك دون اللجوء إلى محاولات علاجية لاتفيد المريض.

المرحلة الأولى: يشكو المريض من تيبس في الركبة مع ألم في منطقة الصابونه وقد يصاحبها بعض التورم. يتم علاج المرحلة الأولى بالتمارين الخاصة للعضله مربعة الرؤوس مع استعمال كمادات تليجه وكذلك قد يحتاج المريض إلى بعض من المسكنات البسيطة. لا يوجد تبدلات شعاعية في هذه المرحلة.



المرحلة الثانية: هنالك صعوبة في حركة الركبة خاصة عند السجود للصلاة وعند استعمال الدرج وهنا يحتاج المريض إلى المسكنات المضادة لالتهابات المفاصل حقنا موضعيا او عن طريق الفم، وعند اجراء الأشعة تكون هنالك بعض التغيرات التي تدل على تآكل الغضاريف في الركبة.



المرحلة الثالثة: يكون الألم أكثر إزعاجاً للمريض وتزداد المعاناة وصعوبة الحركة وعدم القدرة على السجود للصلاة و استعمال الدرج.

وعند إجراء الفحص الشعاعي نرى هنالك تضيق في المفصل نتيجة تآكل الغضاريف. تتطلب هذه المرحلة إعطاء الإبر الموضعية المفصالية للسيطرة على الألم والالتهاب الموجود، والإبر الخاصة لزيادة لزوجة المفصل hyaluronic acid، أو ابر لترميم الغضاريف بالخلايا الجذعية Stem Cells . وقد نحتاج في بعض الحالات إلى تركيب نصف مفصل صناعي أو غضروف خلال فتحة صغيرة.



Mini-knee replacement



Total knee replacement



المرحلة الرابعة المتقدمة: تكون هنالك صعوبة في المشي وعدم السيطرة على الألم بالأدوية أو حتى الإبر الموضعية المفصالية و تقوس في الركبة. وعند إجراء الأشعة يكون هنالك تماس تام بين عظام الركبة مما يعني التلف التام لغضاريف الركبة.

في مثل هذه المرحلة يكون العلاج الوحيد هو عملية تركيب غضاريف صناعية جديدة للركبة لكي يستطيع المريض بعد إجرائها العودة إلى نشاطه وحياته كالمعتاد بدون ألم يذكر.